

أدب الضيافة

[176] بيتك [الطيبين] الطاهرين، هذا يوم السبت، وهو يومك، وأنا فيه ضيفك وجارك، فأضفني وأجرني، فإنك كريم تحب الضيافة ومأمور بالأجارة، فأضفني وأحسن ضيافتي، وأجرنا وأحسن إجارتنا، بمنزلة آل عندك وعند آل بيتك، وبمنزلتهم عنده، وبما استودعكم من علمه، فإنه أكرم الأكرمين. - وفي زيارة أمير المؤمنين " عليه السلام " يوم الأحد يقول الزائر: يا مولاي يا أمير المؤمنين ! هذا يوم الأحد، وهو يومك وباسمك، وأنا ضيفك فيه وجارك، فأضفني يا مولاي وأجرني، فإنك كريم تحب الضيافة، ومأمور بالأجارة، فافعل ما رغبت إليك فيه، ورجوته منك، بمنزلة آل بيتك عند آل، ومنزلته عندكم، وبحق ابن عمك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " وعليهم [وعليكم] أجمعين. - وفي زيارة الإمام الحسن والإمام الحسين " عليهما السلام " يوم الاثنين يقول: يا مولاي يا أبا محمد ! يا مولاي يا أبا عبد الله ! هذا يوم الاثنين وهو يومكما، وباسمكما، وأنا فيه ضيفكما، فأضيفاني وأحسن ضيافتي، فنعم من استضيف به أنتما، وأنا فيه من جواركما، فأجيراني فإنكما
